التاريخ:
٣ أغسطس ٢٠٢٤

تحدي استقرار النظام البيئي: الغابات الإيطالية تحت التهديد بسبب الحرائق وإزالة الغابات

التاريخ:
٣ أغسطس ٢٠٢٤

تحدي استقرار النظام البيئي: الغابات الإيطالية تحت التهديد بسبب الحرائق وإزالة الغابات

التقرير

تواجه إيطاليا تحديات بيئية كبيرة خلال العقدين الماضيين، وكانت الغابات مصدر قلق رئيسي. وفقًا للبيانات الأخيرة، تمتد غطاء الأشجار في إيطاليا على مساحة تزيد عن 9.30 مليون هكتار، لكن البلاد شهدت خسارة صافية تقدر بحوالي 30,195 هكتار من غطاء الأشجار، مما يشير إلى تغيير سلبي بحوالي 0.30%. وتشمل العوامل الرئيسية لفقدان غطاء الأشجار الأنشطة الحرجية، التي تمثل الجزء الأكبر من الخسارة، والزراعة المتنقلة، والحرائق البرية، والتحضر.

في عام 2022 وحده، شهدت إيطاليا فقدانًا لغطاء الأشجار يقارب 28,680 هكتار. وكانت الأنشطة الحرجية مسؤولة عن الجزء الأكبر من هذه الخسارة، تليها الزراعة المتنقلة. كما ساهمت الحرائق البرية في الانخفاض، ولكن بدرجة أقل. ولا يقاس تأثير هذه الخسائر من حيث المساحة الأرضية فقط، بل أيضًا في انبعاثات مكافئات ثاني أكسيد الكربون (CO2e)، حيث تم إطلاق ملايين الأطنان المترية منها في الغلاف الجوي نتيجة لهذه الأنشطة.

ويضيف الحادث الأخير في كالابريا، إيطاليا، في 3 أغسطس 2024، إلى المخاوف المستمرة بشأن غابات إيطاليا. وعلى الرغم من أن هذا التنبيه الفردي للحريق قد يبدو طفيفًا، إلا أنه جزء من اتجاه أكبر شهد تأثر الآلاف من الهكتارات سنويًا بالحرائق البرية. ويشكل التأثير التراكمي لهذه الحوادث تهديدًا جديًا لاستقرار النظم البيئية في إيطاليا ويسلط الضوء على الحاجة إلى اهتمام مستمر بممارسات حفظ الغابات وإدارتها.